

بلغه السالك لأقرب المسالك

خاتمة قوله في جعل آخر كتابه خبر مقدم وما لا يخفى مبتدأ مؤخر وقوله من البشارة وحسن الخاتمة بيان ما لا يخفى وقوله ما يتعلق باء ورسله مفعول ثان لجعل وقد أضافه لمفعول ثان لجعل وقد أضافه لمفعوله الأول ومحصل كلام الشارح أن فيه حسن اختتام وهو تفاؤل بحسن خاتمة الأستاذ رضي الله عنه وقد ظهرت أمارات حسنها في الخافقين رضي الله عنه وعنا به قوله وفيه رد على القدريّة أي حيث أتى بكل التي تفيد الاستغراق والعموم قوله بل أماته الله لانقضاء أجله أي فالموت من الله حصل عند القتل لا بالقتل قال في الجوهرة وميت بعمره من يقتل وغير هذا باطل لا يقبل قوله ولو لم يقتل أي على فرض المحال قوله وتتعلق القدرة بالمعدوم أي تعلقا صلوحيا بأن يقال إنها صالحة لبقائه على ما هو عليه ولنقله للوجود وتعلقا تنجيزيا وهو إبرازها ما كان معدوما وقوله أيضا أي كما تتعلق بإعدام الموجود كالقتل المستفاد من قوله أماته الله قوله وبالعدم غير الواجب الصواب حذف قوله وبالعدم ويجعل قوله غير الواجب صفة للمعدوم قوله قطع عدم الأزلّي فيما لا يزال المراد قطع استمراره وإلا فالأعدام الأزلّي من مواقف العقول لا يحكم عليها بقطع إذا علمت ذلك فالصواب حذف قوله الأزلّي قوله فهو المرید للشروع أي كما هو مرید للخير وقوله خلافا للمعتزلة أي حيث قالوا إن الإرادة تابعة